

أثر استخدام وسائل مرئية في تعلم واكتساب مهارة الطفو لدى الطالبات في درس السباحة

## The Impact of Using Visual Aids in Learning and Acquiring the Skill of Floating among Female Students in Swimming Lessons

انسام سبع جلوب

Ansaam Sabaa Challoor

م.م. مقداد لطيف خلف

M.M. Muqdad Latif Khalaf

م.م. مرتضى رشدي حميد

M.M. Murtada Rushdi Hamid

جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

University of Diyala, College of Physical Education and Sports Sciences

الايمل : [ansaamsabaa69@gmail.com](mailto:ansaamsabaa69@gmail.com)

مفتاح البحث: الوسائل المرئية، السباحة.

Search Keywords: Visual Aids, Swimming

### ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على أثر استخدام وسائل مرئية في تعلم واكتساب مهارة الطفو لدى الطالبات في درس السباحة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات المرحلة الأولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2024-2025، اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية القرعة اذ تم اختيار (20) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية، واختيار (20) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة، وتم اختيار (5) طالبات يمثلن العينة الاستطلاعية، ومن خلال الوحدات التعليمية تم عرض مقاطع فيديو وصورية يشرح فيها مراحل او أجزاء المهارة و تعزز فهم الطالبات لمهارة الطفو في السباحة وتحسين أدائهن ، اذ بلغ مجموع الوحدات (8) وحدات بواقع وحدة واحدة في الأسبوع، ومن ثم اجراء الاختبارات البعدية وبعد الحصول على النتائج تم معالجتها احصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية spss، ومن خلال



النتائج التي ظهرت استنتجت الباحثة: ان استخدام الوسائل المرئية في عملية التعلم لها دور إيجابي وفعال وتسهل عملية التعلم واكتساب المهارة لدى الطالبات، وكانت اهم التوصيات: توصي الباحثة بضرورة استخدام الوسائل المرئية في الدروس التعليمية وبالخصوص درس السباحة.

## Research Summary

This study aims to investigate the impact of using visual aids on learning and acquiring the floating skill among female students in swimming classes. The researcher employed an experimental approach with a design consisting of two groups: an experimental group and a control group. The study population was selected purposively, comprising first-stage female students at the College of Physical Education and Sports Sciences for the academic year 2024-2025. The study sample was randomly selected through a lottery method, consisting of 10 students representing the experimental group, 10 students representing the control group, and 5 students representing the exploratory sample. Through educational units, video and image clips were presented to explain the stages or parts of the skill, enhancing students' understanding and performance of the floating skill in swimming. A total of 8 units were implemented, one unit per week. Post-tests were then conducted, and the results were statistically analyzed using the SPSS package. The findings revealed that using visual aids in the learning process has a positive and effective role in facilitating learning and acquiring skills among female students. The researcher recommends using visual aids in educational lessons, particularly in swimming classes

### 1-التعريف بالبحث:

#### 1-1 مقدمة البحث واهمية:

ان العالم في تطور مستمر في مجال التكنولوجيا واستخدام المرئيات بصورة كبيرة في جميع مفاصل الحياة، والتعليم أحد واهم مفاصلها واستخدام الوسائل التعليمية يعزز من جودة التعليم ويسهم في تحسين نتائج التعلم، ان استخدام التكنولوجيا الحديثة والوسائل التعليمية المتطورة تتيح للطلاب الوصول إلى المعلومات بطرق أكثر تفاعلية وفعالية، مما يعزز من فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية، حيث يرى (شحاته، 2016، 129) بان "الوسائل المرئية هي جميع المواد والأساليب التي تستخدم الرؤية لتعزيز الفهم والتعلم وبتيح للمتعلّم امكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع



اقرانه"، ويرى (عسيري و المحيا، 2011، 15) بانها " الوسائل الحديثة للعرض مثل الصوت والصورة والفيديو سواء كان ذلك في الفصل او التعليم عن بعد وذلك باقل وقت وجهد"، ويرى (الحلفاوي، 2011، 18) الوسائل المرئية بانها " وسائل تعزز فهم المعلومات والموضوعات والمهارات وتساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول"، ان رياضة السباحة تعتبر من الأنشطة الممتعة والمفيدة للصحة، حيث يمكن ممارستها في مختلف الأعمار والظروف وهي رياضة مائية تتطلب القوة والتحمل والمرونة، وهذا يتفق مع (سالم، 2000، 43) بانها (رياضة هادفة وجميلة ولها اثر على صحة الانسان من خلال تنمية العضلات ومرونة المفاصل وتناسق الجسم وانها مختلفة عن باقي الرياضات من وضع الجسم وطريقة التنفس والوسط المائي الذي تمارس فيه)، ويرى (راتب، 1999، 22) بانها "من افضل الأنشطة الرياضية التي لها فوائد عديدة عند مقارنتها مع الأنشطة الرياضية الأخرى وهي رياضة يمكن للجميع ممارستها من حيث العمر والجنس ومستوى المهارة فيمكن جعلها وسيلة للراحة والاسترخاء"، تعتبر مهارة الطفو من المهارات الأساسية والمهمة في السباحة في الأساس لتعلم السباحة وباقي المهارات، اذ عرفها (عبدالله، 2015، 38) بان الطفو هو "القدرة على البقاء على سطح الماء دون غرق ويتطلب توازنًا جيدًا وتحكمًا في الجسم اذ تعتبر أساسية في السباحة والأنشطة المائية الأخرى" ويعرفها (سعيد، 2018، 15) بأنه "بقاء الجسم كلياً أو جزئياً بمستوى سطح الماء وتكون العضلات مرتخية وبدون توتر"، ومن هنا تكمن أهمية البحث في استخدام الوسائل المرئية الحديثة لنماذج تعليمية لمهارة الطفو لأنها من المهارات الصعبة واساس باقي الأنشطة الرياضية وتعليمها للطلّابات.

## 1-2 مشكلة البحث:

من خلال المتابعة للدروس الخاصة بدرس السباحة وخصوصاً للبنات وجدت الباحثة بان هناك صعوبة في تعلم مهارة الطفو في الماء وذلك بسبب طبيعة اجسامهم والخوف الشديد والتشنج العضلي والتوتر ولا بد للمعلم او المدرس إيجاد الحلول المناسبة لتسهيل عملية التعلم، ومن هنا وجدت الباحثة بان استخدام الوسائل المرئية من عرض نماذج صورية او فيديو او نموذج حي تعرض على الطالّابات توضح كيف يتم الطفو



فوق الماء بكل الجسم او جزء منه، وكذلك لتقليل الخوف والتوتر الذي تمر به الطالبات بسبب الخوف من الماء.

### 1-3 هدف البحث:

1- التعرف على أثر استخدام وسائل مرئية في تعلم واكتساب مهارة الطفو لدى الطالبات في درس السباحة.

### 1-4 فرضا البحث:

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة لدى عينة البحث.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات البعديّة ولصالح المجموعة التجريبية.

### 1-5 مجالات البحث:

1- المجال البشري: طالبات المرحلة الأولى للتربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

2- المجال الزمني: من 2024/11/4 الى 2025/1/6.

3- المجال المكاني: المسبح الأولمبي في محافظة ديالى.

### 2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

#### 2-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته العينة ومشكلة البحث.

#### 2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطالبات المرحلة الأولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى، والبالغ عددهن (93) طالبة، تم اجراء القرعة لاختيار المجموعة التجريبية وعددها (20) طالبات، وتم اختيار (20) طالبات يمثلن المجموعة الضابطة، وتم اختيار (5) طالبات يمثلن العينة الاستطلاعية، كما مبين في الجدول (1).



## الجدول (1)

### يبين مجتمع البحث وعينته

| ت | المجتمع والعينة    | العدد الكلي | النسبة المئوية |
|---|--------------------|-------------|----------------|
| 1 | مجتمع البحث        | 93          | %100           |
| 2 | عينة البحث         | 45          | %48.38         |
| 3 | العينة التجريبية   | 20          | %21.50         |
| 4 | العينة الضابطة     | 20          | %21.50         |
| 5 | العينة الاستطلاعية | 5           | %5.37          |

### 2-3 الوسائل وادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

#### -الوسائل المستخدمة:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية، شبكة الانترنت، استمارة تسجيل بيانات.

#### -الاجهزة والادوات المستخدمة:

- جهاز كومبيوتر لابتوب عدد(1)، كاميرا فيديو عدد (1)، داتاشو، قرطاسية، ساعة توقيت (1)، ستاند كاميرا عدد (1).

### 2-4 إجراءات البحث:

#### 2-4-1 الاختبار المستخدم في البحث:

أولاً: اختبار الطفوف.

الهدف: قياس قابلية المتعلم على الطفوف.

الأدوات: حوض سباحة، ساعة توقيت، كامرة تصوير رقمية HD.

طريقة الأداء: يقف المختبر داخل الحوض ثم يتم الایعاز له بأخذ وضع الطفوف القنديل او القرفصاء مع ضم الرجلين بالذراعين الى الصدر وكنم التنفس اقصى مدة للمحافظة على هذه الوضعية 30ثا.

طريقة التسجيل: عن طريق تصوير المختبر فيديو وعرضه على السادة الخبراء لغرض التقييم باستخدام استمارة التقويم للأداء.

## 2-4-2 التجربة الاستطلاعية:

من اجل تفادي الأخطاء والصعوبات التي من الممكن حدوثها من اجل تلافيتها في الاختبارات القبلية او البعدية اجرت الباحثة تجربة استطلاعية في يوم الاثنين الموافق (2024/11/4) على (5) طالبات من مجتمع البحث وخارج عينة البحث.

## 2-4-3 الاختبار القبلي:

بعد التأكد من سير إجراءات البحث بصورة صحيحة تم الشروع بأجراء الاختبار القبلي على عينة البحث في يوم الخميس الموافق (2024/11/7) وقد ثبتت الباحثة جميع الظروف التي حدثت في الاختبار لضمان خلقها في الاختبار البعدي.

## 2-4-4 التجربة الرئيسة:

بعد الانتهاء من الاختبار القبلي وتسجيل نتائجه انطلق المدرب وفريق العمل المساعد بالوحدات التعليمية في يوم الاثنين الموافق (2024/11/11) بواقع وحدة واحدة في الأسبوع حسب المنهج المقرر، ولمدة (8) اسابيع وكانت اخر وحدة يوم الاثنين الموافق (2024/12/30)، تم خلالها تقطيع الصور التوضيحية واسنادها للمقاطع الممنجة (الفيديو) حتى نضمن اعداداً جيداً ومتكاملاً لشرح وتوضيح مهارة الطفو وعرضها على الطالبات ضمن أجزاء الوحدة التدريبية التي تتكون من القسم التحضيري والبالغ وقته (15) دقيقة يكون فيه الجانب التنظيمي والاحماء للطالبات، القسم الرئيس (70) دقيقة، منها (20) دقيقة للجزء التعليمي ويتضمن الشرح والعرض الفيديوي لمهارة الطفو عن طريق شاشة عرض والرسوم والاشكال التوضيحية للمهارة ، و (50) دقيقة للجزء التطبيقي ، اذ يطبق فيه الطالبات مهارة الطفو، والقسم الختامي (5) دقائق ويشمل تمارين تهدئه واسترخاء مع جمع الأدوات والانصراف .

## 2-4-5 الاختبار البعدي:

بعد ان تم الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية من مدرس المادة اجريت الاختبارات البعدية على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاثنين الموافق (2025/1/6) وسعت الباحثة وفريق العمل المساعد على توفير نفس الظروف التي رافقت الاختبار القبلي.

## 2-4-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) في استخراج البيانات المتعلقة بالبحث.

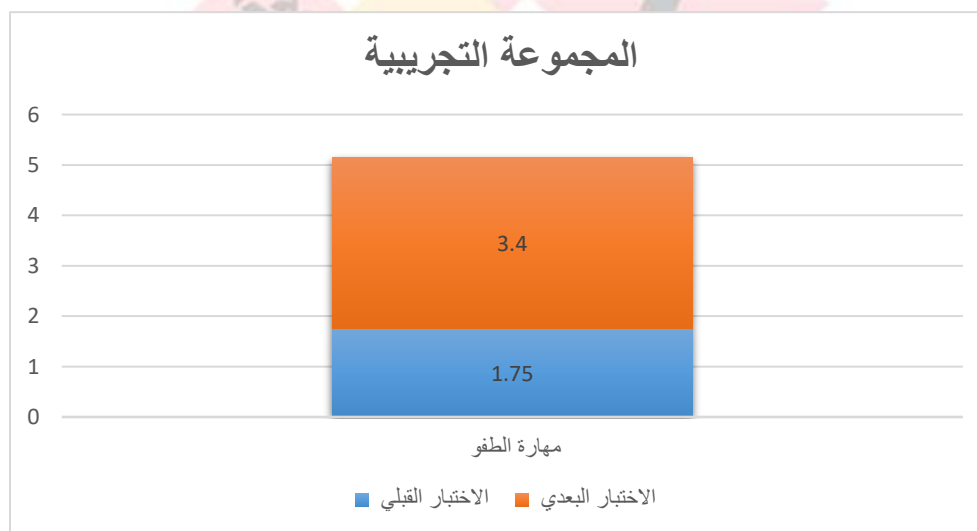
## 3- عرض النتائج ومناقشتها:

## 3-1 عرض نتائج المجموعة التجريبية ومناقشتها:

### الجدول (2)

يبين عرض نتائج المجموعة التجريبية

| المتغيرات   | الاختبار القبلي |      | الاختبار البعدي |     | قيمة ت المحسوبة | قيمة ت الجدولية | الدلالة |
|-------------|-----------------|------|-----------------|-----|-----------------|-----------------|---------|
|             | ع               | س    | ع               | س   |                 |                 |         |
| مهارة الطفو | 0.987           | 1.75 | 0.994           | 3.4 | 5.26            | 2.02            | معنوي   |



### الشكل (1)

يوضح الفروق الإحصائية للمجموعة التجريبية

### 3-1-1 مناقشة نتائج المجموعة التجريبية:

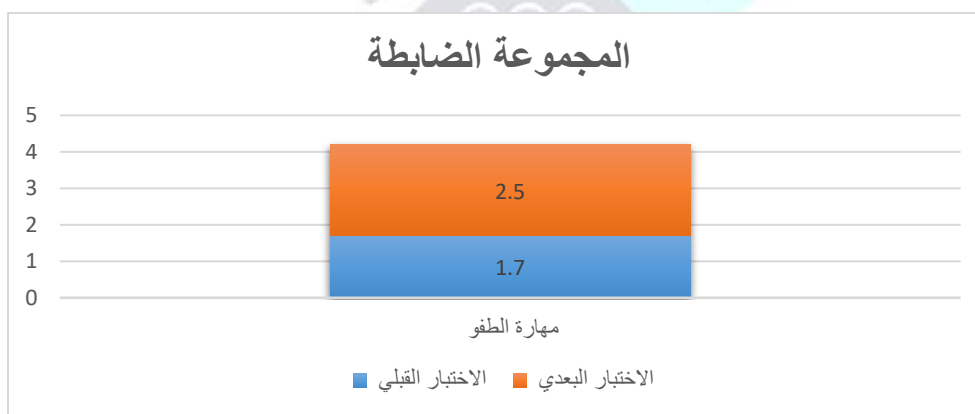
من خلال الجدول (2) هناك فرق بين الوسطين الحسابيين (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) يشير إلى أن هناك تحسناً ذا دلالة إحصائية في مهارة الطفو في السباحة بعد تطبيق الوحدات التعليمية، تعزوها الباحثة إلى استخدام الوسائل المرئية لتعليم مهارة الطفو في السباحة يمكن أن يكون فعالاً جداً لأنها تساعد في توضيح الحركات الصحيحة للطفو و تيح للطالبات رؤية وتقليد الحركات بشكل أفضل يمكن أن تزيد من تحسين أدائهن وهذا يتفق مع دراسة " The Effects of Visual Instruction on Swimming Skill Acquisition" التي نشرت في Journal of Sports Sciences (2017) وجدت أن استخدام الوسائل المرئية يحسن من أداء المتعلمين في تعلم مهارات السباحة، كذلك لها دور فعال وإيجابي في تحسين فهم الطالبات للحركات الصحيحة و زيادة الثقة بالنفس لديهن وكذلك تقليل الوقت اللازم مما يزيد من كفاءة التعلم لمهارة الطفو، وهذا ما أكدته دراسة " The Role of Demonstration in Learning Swimming Skills" التي نشرت في International Journal of Aquatic Research and Education (2019) وجدت أن العروض التوضيحية من استخدام الفيديوهات التعليمية والصور والنموذج الحي من قبل المدرس تزيد من فعالية تعلم مهارات السباحة و يزيد من الثقة بالنفس لدى المتعلمين، مما يحفزهم على التعلم.

### 3-2 عرض نتائج المجموعة الضابطة ومناقشتها:

الجدول (3)

يبين عرض نتائج المجموعة الضابطة

| المتغيرات   | الاختبار القبلي |       | الاختبار البعدي |       | قيمة ت المحسوبة | قيمة ت الجدولية | الدلالة |
|-------------|-----------------|-------|-----------------|-------|-----------------|-----------------|---------|
|             | س               | ع     | س               | ع     |                 |                 |         |
| مهارة الطفو | 1.7             | 0.951 | 2.5             | 1.273 | 2.37            | 2.10            | معنوي   |



الشكل (2)

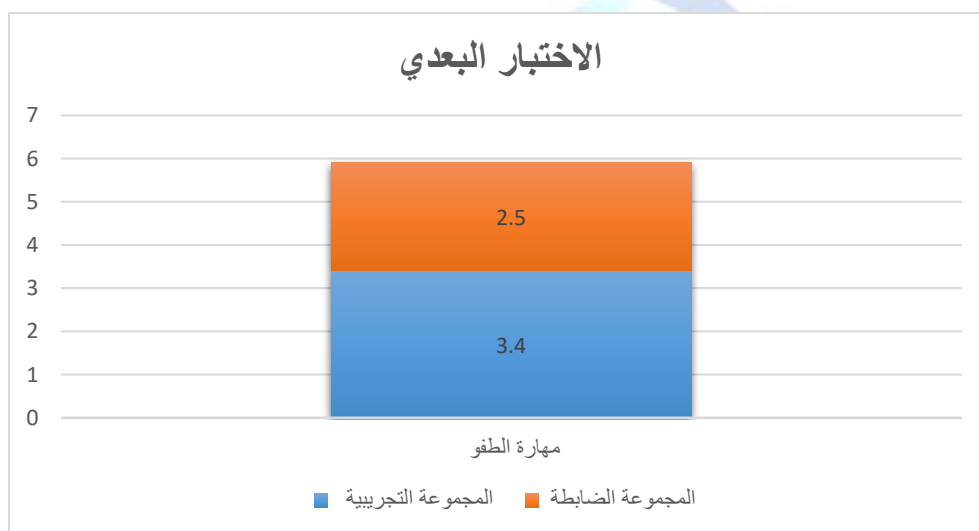
يوضح الفروق الإحصائية للمجموعة الضابطة

### 3-3 عرض نتائج المجموعتين في الاختبار البعدي:

#### الجدول (3)

يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

| المجموعات          | المتغيرات   | الاختبار البعدي |       | قيمة<br>المحسوبة | نسبة<br>الخطأ | الدالة |
|--------------------|-------------|-----------------|-------|------------------|---------------|--------|
|                    |             | م               | ع     |                  |               |        |
| المجموعة التجريبية | مهارة الطفو | 3.4             | 0.994 | 2.49             | 0.000         | معنوي  |
| المجموعة الضابطة   |             | 2.5             | 1.273 |                  |               |        |



#### الشكل (3)

### 3-1 مناقشة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين:

تبين من خلال الجدول (3) فروق معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، يعود السبب الى استخدام الوسائل المرئية في المجموعة التجريبية قد أدى إلى تحسين في فهم واستيعاب المعلومات، مما نتج عنه فروق معنوية في النتائج مقارنة بالمجموعة الضابطة، وهذا ما أكد (Weisberg, Schmidt, 2019, 44) "بان استخدام الوسائل المرئية مثل الفيديو والصورة يمكن أن تساعد في تحسين تقنية السباحة و تعزيز فهم الحركات و تحفيز



المتعلمين"، وتعزو الباحثة الفروق المعنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي نتيجة مباشرة لاستخدام الوسائل المرئية الفعالة في المجموعة التجريبية، مما يشير إلى أهمية دمج الوسائل المرئية في عملية التعلم لأنها طريقة تفاعلية أو مشوقة تزيد من انتباه الطالبات واهتمامهم، وهذا ما أكدته (Kurz,2018.53) " ان استخدام الوسائل المرئية دور فعال لتعلم السباحة وتحسين الأداء حيث يمكن الاستفادة من التطبيقات والفيديوهات التعليمية تساعد في تعزيز الفهم والاستيعاب".

#### 4-الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان الفروق المعنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة نتيجة مباشرة لاستخدام الوسائل المرئية الفعالة في المجموعة التجريبية، مما يشير إلى أهمية دمج الوسائل المرئية في عملية التعلم.
- 2- اهمية استخدام الوسائل المرئية لأنها تلعب دوراً هاماً في تحسين فهم واستيعاب الطلاب.

##### 4-2 التوصيات:

- 1- يوصى باستخدام الوسائل المرئية في التعليم لتحسين فهم واستيعاب الطالبات وبالأخص رياضة السباحة.
- 2- وصى بتدريب المدرسين على استخدام الوسائل المرئية بشكل فعال في التعليم.

## المصادر:

- ابراهيم بن محمد عسيري وعبد الله بن يحيى المحيا؛ التعليم الالكتروني(المفهوم والتطبيق): (مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 2011).
- أحمد سعيد؛ تعليم السباحة للأطفال، (جامعة القاهرة، مصر، 2018).
- أسامة راتب ؛ تعليم السباحة ، ط3، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
- حسن شحاته؛ اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم خبرات علمية وتطبيقات عربية: (دار العلم العربي، مصر، القاهرة، 2016).
- محمد عبد الله ؛ السباحة مهارات وتقنيات، ( دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2015).
- مصطفى سالم؛ الرياضات المائية، أهدافها، وطرق تدريسها، (جامعة الإسكندرية، مصر، 2000).
- وليد سالم محمد الحلفاوي؛ التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة : (دار الفكر العربي، القاهرة، 2011).
- Richard Schmidt, Craig Weisberg؛ "Motor Learning and Control: (2019).
- Thomas Kurz "The Science of Sports Training" (2018).

## الملحق (1)

### يوضح استمارة تقييم الأداء

| ت | اسم الطالبة | الطفو بشكل مستقر (5درجة) | يطفو بشكل مقبول (3درجة) | لا يطفو بشكل صحيح (1درجة) |
|---|-------------|--------------------------|-------------------------|---------------------------|
| 1 |             |                          |                         |                           |
| 2 |             |                          |                         |                           |
| 3 |             |                          |                         |                           |
| 4 |             |                          |                         |                           |
| 5 |             |                          |                         |                           |